

قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ شَاءَ انْتَشَرَ وَمَنْ شَاءَ جَلَسَ  
فِي الْمَسْجِدِ .

(١١٦٧) وعنه (ع) أنه سُئِلَ عَنْ مَمْلُوكٍ سَأَلَ الْكِتَابَةَ ، هَلْ لِمَوْلَاهُ أَنْ  
لَا يَكْتَابُ إِلَّا عَلَى الْغَلَاءِ ؟ قَالَ : ذَلِكَ لِيْلَهُ وَلَا تَوَقَّيْتُ فِي الْكِتَابَةِ عَلَيْهِ .  
(١١٦٨) وعنه (ع) أنه قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ (ع ج) <sup>(١)</sup> : فَكَاتِبُهُمْ إِنْ  
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ، قَالَ : يَعْنِي قُوَّةً فِي آدَاءِ الْمَالِ <sup>(٢)</sup> .

(١١٦٩) وعن أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) أَنَّهُمَا قَالَا : الْخَيْرُ هَاهُنَا  
الْمَالُ ، قَالَ اللَّهُ (ع ج) <sup>(٣)</sup> : إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ، الْوَصِيَّةُ لِلْوَإِلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
بِالْمَعْرُوفِ ، يَعْنِي مَالًا ، فَإِذَا كَانَ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْكَسْبَ وَالتَّصَرُّفَ فَهُوَ مَنْ  
فِيهِ خَيْرٌ .

(١١٧٠) وعن عَلِيٍّ (ع) أنه قَالَ : كَاتِبُ أَهْلِ بَرِيرَةَ بَرِيرَةٌ . وَكَانَتْ  
تَسْأَلُ النَّاسَ ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ أَمْرَهَا لِلنَّبِيِّ ، فَلَمْ يُنْكِرْ كِتَابَتَهَا ، وَهِيَ  
تَسْأَلُ النَّاسَ .

(١١٧١) وعن عَلِيٍّ (ع) أنه جَلَسَ يَقْسِمُ مَالًا <sup>(٤)</sup> بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ <sup>(٥)</sup> فَوَقَفَ  
بِهِ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ كَمَا تَرَى ، وَأَنَا  
مَكَاتِبٌ فَأَعِنِّي مِنْ هَذَا الْمَالِ . فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ بِكَدِّ يَدَيَّ ، وَلَا تُرَائِي <sup>(٦)</sup>

(١) ٣٣/٢٤ .

(٢) حشـى - قَالَ فِي مَخْتَصَرِ الْأَثَارِ ، وَالْخَيْرُ هَاهُنَا الْقُوَّةُ عَلَى الْكَسْبِ وَالصَّلَاحِ وَلَيْسَ  
الْخَيْرُ هَاهُنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : كَتَبَ عَلَيْكَ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ، يَعْنِي مَالًا ،  
لَأَنَّ الْعَبْدَ لَا مَالَ لَهُ وَمَالَهُ لِمَوْلَاهُ .

(٣) ١٨٠/٢ .

(٤) س - جَلَسَ يَوْمًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

(٥) ي - النَّاسَ .

(٦) ط ، ع ، د - مِرَائِي ، س ، ز ، ي - تَرَائِي .